

¹هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، انْزِلْ إِلَى بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا وَتَكَلِّمْ هُنَاكَ
بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ ²وَقُلْ، اسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلِكِ يَهُودَا
الْجَالِسَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، أَنْتَ وَغَيْدُكَ وَسَعْبُكَ
الدَّاحِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ. ³هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، أَجْزُوا حَقًّا
وَعَدْلًا، وَأَقْبِدُوا الْمَعْصُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ، وَالْعَرِيبَ
وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ لَا تَضْطَهِدُوا وَلَا تَطْلُمُوا، وَلَا تَسْفِكُوا
دَمًا رَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ⁴لأنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ
بَدْخُلْ فِي أَبْوَابِ هَذَا الْبَيْتِ مُلُوكُ جَالِسُونَ لِدَاوُدَ عَلَى
كُرْسِيِّهِ رَاكِبِينَ فِي مَرْكَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ. هُوَ وَغَيْدُهُ
وَسَعْبُهُ. ⁵وَأَنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَقَدْ أَفْسَمْتُ
بِنَفْسِي يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ يَكُونُ خَرَابًا. ⁶لأنَّهُ
هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا، جَلَعَاذُ أَنْتَ لِي.
رَأْسٌ مِنْ لُبْنَانٍ. ⁷إِنِّي أَجْعَلُكَ بَرِّيَّةً، مُدْنًا غَيْرَ
مَسْكُونَةٍ. ⁸وَأَقْدِسُ عَلَيْكَ مُهْلِكِينَ كُلَّ وَاحِدٍ وَالْآخَرَ،
فَيَقْطَعُونَ خِيارَ أَرْزِكَ وَيُلْقُونَهُ فِي النَّارِ. ⁹وَيَعْبُرُ أَمَمٌ
كَثِيرٌ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَيَقُولُونَ الْوَاجِدُ لِصَاحِبِهِ، لِمَاذَا
فَعَلَ الرَّبُّ مِثْلَ هَذَا لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ. ¹⁰فَيَقُولُونَ،
مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَسَجَدُوا لِآلِهَةٍ
أُخْرَى وَعَبَدُوهَا. ¹¹لَا تَبْكُوا مَبْنًى وَلَا تَبْذُوبُوا. ابْكُوا مِنْ
بِمَضِي، لأنَّهُ لَا يَرْجِعُ بَعْدَ قِتْرَى أَرْضِ مِلَادِهِ. ¹²لأنَّهُ هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ عَنْ شَلُومَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، الْمَالِكِ
عَوَصًا عَنْ يُوْشِيَّا أَبِيهِ، الَّذِي خَرَجَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ لَا
يَرْجِعُ إِلَيْهِ بَعْدَ. ¹³بَلْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَّوهُ إِلَيْهِ،
يَمُوتُ. وَهَذِهِ الْأَرْضُ لَا يَرَاهَا بَعْدَ. ¹⁴وَيَلْ لِمَنْ يَبْنِي بَيْتَهُ
يَعْبُرُ عَدْلٌ وَعَلَائِيهِ يَغْيُرُ حَقٌّ، الَّذِي يَسْتَحْدِمُ صَاحِبَهُ
مَجَانًا وَلَا يُعْطِيهِ أَجْرَتَهُ. ¹⁵الْقَائِلُ، أَنَبِي لِنَفْسِي بَيْتًا وَسِيعًا
وَعَلَائِي قَسِيحَةٌ وَيَشْئُقُ لِنَفْسِهِ كَوْنٌ وَيَسْقِفُ بِأَرْزٍ
وَيَذْهَبُ بِمُعْرَةٍ. ¹⁶هَلْ تَمْلِكُ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُحَاذِي الْأَرْزَ. أَمَّا
أَكْلُ أَبُوكَ وَشَرْبُ وَأَجْرَى حَقًّا وَعَدْلًا. جَيِّئِزْ كَانَ لَهُ
خَيْرٌ. ¹⁷قَصَى قَصَاءَ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ، جَيِّئِزْ كَانَ خَيْرٌ.
أَلَيْسَ ذَلِكَ مَعْرِفَتِي يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁸لأنَّ عَيْنِيكَ وَقَلْبُكَ
لَيْسَتْ إِلَّا عَلَى حَظْفِكَ، وَعَلَى الدَّمِ الرَّكِي لِيَسْفِكُهُ،
وَعَلَى الْإِعْتِصَابِ وَالظُّلْمِ لِيَعْمَلَهُمَا. ¹⁹لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ عَنْ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، لَا يَنْدُبُونَهُ
قَائِلِينَ، أَوْ يَا أَخِي أَوْ يَا أَخِي. لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ، أَوْ يَا
سَيِّدُ أَوْ يَا جَلَالَهُ. ²⁰يَذُقُونَ دَفْنَ جِمَارٍ مَسْخُوبًا
وَمَطْرُوحًا بَعِيدًا عَنْ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ. ²¹إِصْغِدِي عَلَى
لُبْنَانٍ وَاصْرُجِي، وَفِي بَاشَانَ أَطْلِقِي صَوْتَكِ، وَاصْرُجِي

¹هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، انْزِلْ إِلَى بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا وَتَكَلِّمْ هُنَاكَ
بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ ²وَقُلْ، اسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلِكِ يَهُودَا
الْجَالِسَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، أَنْتَ وَغَيْدُكَ وَسَعْبُكَ
الدَّاحِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ. ³هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، أَجْزُوا حَقًّا
وَعَدْلًا، وَأَقْبِدُوا الْمَعْصُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ، وَالْعَرِيبَ
وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ لَا تَضْطَهِدُوا وَلَا تَطْلُمُوا، وَلَا تَسْفِكُوا
دَمًا رَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ⁴لأنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ
بَدْخُلْ فِي أَبْوَابِ هَذَا الْبَيْتِ مُلُوكُ جَالِسُونَ لِدَاوُدَ عَلَى
كُرْسِيِّهِ رَاكِبِينَ فِي مَرْكَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ. هُوَ وَغَيْدُهُ
وَسَعْبُهُ. ⁵وَأَنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَقَدْ أَفْسَمْتُ
بِنَفْسِي يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ يَكُونُ خَرَابًا. ⁶لأنَّهُ
هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا، جَلَعَاذُ أَنْتَ لِي.
رَأْسٌ مِنْ لُبْنَانٍ. ⁷إِنِّي أَجْعَلُكَ بَرِّيَّةً، مُدْنًا غَيْرَ
مَسْكُونَةٍ. ⁸وَأَقْدِسُ عَلَيْكَ مُهْلِكِينَ كُلَّ وَاحِدٍ وَالْآخَرَ،
فَيَقْطَعُونَ خِيارَ أَرْزِكَ وَيُلْقُونَهُ فِي النَّارِ. ⁹وَيَعْبُرُ أَمَمٌ
كَثِيرٌ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَيَقُولُونَ الْوَاجِدُ لِصَاحِبِهِ، لِمَاذَا
فَعَلَ الرَّبُّ مِثْلَ هَذَا لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ. ¹⁰فَيَقُولُونَ،
مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَسَجَدُوا لِآلِهَةٍ
أُخْرَى وَعَبَدُوهَا. ¹¹لَا تَبْكُوا مَبْنًى وَلَا تَبْذُوبُوا. ابْكُوا مِنْ
بِمَضِي، لأنَّهُ لَا يَرْجِعُ بَعْدَ قِتْرَى أَرْضِ مِلَادِهِ. ¹²لأنَّهُ هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ عَنْ شَلُومَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، الْمَالِكِ
عَوَصًا عَنْ يُوْشِيَّا أَبِيهِ، الَّذِي خَرَجَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ لَا
يَرْجِعُ إِلَيْهِ بَعْدَ. ¹³بَلْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَّوهُ إِلَيْهِ،
يَمُوتُ. وَهَذِهِ الْأَرْضُ لَا يَرَاهَا بَعْدَ. ¹⁴وَيَلْ لِمَنْ يَبْنِي بَيْتَهُ
يَعْبُرُ عَدْلٌ وَعَلَائِيهِ يَغْيُرُ حَقٌّ، الَّذِي يَسْتَحْدِمُ صَاحِبَهُ
مَجَانًا وَلَا يُعْطِيهِ أَجْرَتَهُ. ¹⁵الْقَائِلُ، أَنَبِي لِنَفْسِي بَيْتًا وَسِيعًا
وَعَلَائِي قَسِيحَةٌ وَيَشْئُقُ لِنَفْسِهِ كَوْنٌ وَيَسْقِفُ بِأَرْزٍ
وَيَذْهَبُ بِمُعْرَةٍ. ¹⁶هَلْ تَمْلِكُ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُحَاذِي الْأَرْزَ. أَمَّا
أَكْلُ أَبُوكَ وَشَرْبُ وَأَجْرَى حَقًّا وَعَدْلًا. جَيِّئِزْ كَانَ لَهُ
خَيْرٌ. ¹⁷قَصَى قَصَاءَ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ، جَيِّئِزْ كَانَ خَيْرٌ.
أَلَيْسَ ذَلِكَ مَعْرِفَتِي يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁸لأنَّ عَيْنِيكَ وَقَلْبُكَ
لَيْسَتْ إِلَّا عَلَى حَظْفِكَ، وَعَلَى الدَّمِ الرَّكِي لِيَسْفِكُهُ،
وَعَلَى الْإِعْتِصَابِ وَالظُّلْمِ لِيَعْمَلَهُمَا. ¹⁹لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ عَنْ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، لَا يَنْدُبُونَهُ
قَائِلِينَ، أَوْ يَا أَخِي أَوْ يَا أَخِي. لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ، أَوْ يَا
سَيِّدُ أَوْ يَا جَلَالَهُ. ²⁰يَذُقُونَ دَفْنَ جِمَارٍ مَسْخُوبًا
وَمَطْرُوحًا بَعِيدًا عَنْ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ. ²¹إِصْغِدِي عَلَى
لُبْنَانٍ وَاصْرُجِي، وَفِي بَاشَانَ أَطْلِقِي صَوْتَكِ، وَاصْرُجِي

مِنْ عِبَارِيمَ، لِأَنَّهُ قَدْ سُجِقَ كُلُّ مُجِيبِك. ²¹ تَكَلَّمْتُ إِلَيْكَ فِي رَاحَتِكَ. قُلْتُ، لَا أَسْمَعُ. هَذَا طَرِيفُكَ مُنْذُ صِبَاكَ أَنْتَ لَا تَسْمَعِينَ لِصَوْتِي. ²² كُلُّ رُعَاتِكَ تَرْعَاهُمُ الرِّيحُ، وَمُجِبُوكِ يَذْهَبُونَ إِلَى السَّبْيِ. فَحِينَئِذٍ تَحْزِنُ وَتَحْجَلِينَ لِأَجْلِ كُلِّ سَرَكٍ. ²³ أَيْتُهَا السَّاكِنَةُ فِي لُبْنَانَ الْمُعَسَّسَةُ فِي الْأَرُزِّ، كَمْ يُسْفِقُ عَلَيْكَ عِنْدَ إِيْتَانِ الْمَخَاضِ عَلَيْكَ وَجَعَ كَوَالِدَةٍ. ²⁴ حَيَّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَوْ كَانَ كُنْيَاهُ بَنُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكُ يَهُودَا خَاتِماً عَلَى يَدَيِ الْيُمْنَى فَإِنِّي مِنْ هُنَاكَ أَنْزَعُكَ، ²⁵ وَأَسْلَمُكَ لِيَدِ طَالِيي تَفْسِكَ، وَلِيَدِ الَّذِينَ تَخَافُ مِنْهُمْ، وَلِيَدِ تَبُوحْدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَلِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ. ²⁶ وَأَطْرَحُكَ وَأَمْلِكُ الَّتِي وَلَدْتِكَ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى لَمْ تُولَدْ فِيهَا، وَهُنَاكَ تَمُوتَانِ. ²⁷ أَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي يَسْتَأْقَانِ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهَا فَلَا يَرْجِعَانِ إِلَيْهَا. ²⁸ هَلْ هَذَا الرَّجُلُ كُنْيَاهُ وَعَاءٌ حَزَفٍ مِهَانٍ مَكْسُورٍ، أَوْ إِنَاءٌ لَيْسَتْ فِيهِ مَسَرَّةٌ. لِمَاذَا طُرِحَ هُوَ وَتَسْلُهُ وَالْقَوْمُ إِلَى أَرْضٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا. ²⁹ يَا أَرْضُ يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ. ³⁰ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، اكْتُبُوا هَذَا الرَّجُلَ عَقِيماً، رَجُلًا لَا يَنْجَحُ فِي أَيَّامِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَنْجَحُ مِنْ نَسْلِهِ أَحَدٌ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَحَاكِماً بَعْدَ فِي يَهُودَا.

مِنْ عِبَارِيمَ، لِأَنَّهُ قَدْ سُجِقَ كُلُّ مُجِيبِك. ²¹ تَكَلَّمْتُ إِلَيْكَ فِي رَاحَتِكَ. قُلْتُ، لَا أَسْمَعُ. هَذَا طَرِيفُكَ مُنْذُ صِبَاكَ أَنْتَ لَا تَسْمَعِينَ لِصَوْتِي. ²² كُلُّ رُعَاتِكَ تَرْعَاهُمُ الرِّيحُ، وَمُجِبُوكِ يَذْهَبُونَ إِلَى السَّبْيِ. فَحِينَئِذٍ تَحْزِنُ وَتَحْجَلِينَ لِأَجْلِ كُلِّ سَرَكٍ. ²³ أَيْتُهَا السَّاكِنَةُ فِي لُبْنَانَ الْمُعَسَّسَةُ فِي الْأَرُزِّ، كَمْ يُسْفِقُ عَلَيْكَ عِنْدَ إِيْتَانِ الْمَخَاضِ عَلَيْكَ وَجَعَ كَوَالِدَةٍ. ²⁴ حَيَّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَوْ كَانَ كُنْيَاهُ بَنُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكُ يَهُودَا خَاتِماً عَلَى يَدَيِ الْيُمْنَى فَإِنِّي مِنْ هُنَاكَ أَنْزَعُكَ، ²⁵ وَأَسْلَمُكَ لِيَدِ طَالِيي تَفْسِكَ، وَلِيَدِ الَّذِينَ تَخَافُ مِنْهُمْ، وَلِيَدِ تَبُوحْدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَلِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ. ²⁶ وَأَطْرَحُكَ وَأَمْلِكُ الَّتِي وَلَدْتِكَ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى لَمْ تُولَدْ فِيهَا، وَهُنَاكَ تَمُوتَانِ. ²⁷ أَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي يَسْتَأْقَانِ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهَا فَلَا يَرْجِعَانِ إِلَيْهَا. ²⁸ هَلْ هَذَا الرَّجُلُ كُنْيَاهُ وَعَاءٌ حَزَفٍ مِهَانٍ مَكْسُورٍ، أَوْ إِنَاءٌ لَيْسَتْ فِيهِ مَسَرَّةٌ. لِمَاذَا طُرِحَ هُوَ وَتَسْلُهُ وَالْقَوْمُ إِلَى أَرْضٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا. ²⁹ يَا أَرْضُ يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ. ³⁰ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، اكْتُبُوا هَذَا الرَّجُلَ عَقِيماً، رَجُلًا لَا يَنْجَحُ فِي أَيَّامِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَنْجَحُ مِنْ نَسْلِهِ أَحَدٌ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَحَاكِماً بَعْدَ فِي يَهُودَا.